رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

التعليق على كتاب بلوغ المرام)٨١١(كتاب الصلاة / باب صلاة التطوع) ٩ (

محمد الشرافي

من اخره الى اخر الليل هذي اخر فان الصلاة رواه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم ابو احمد لماذا؟ لانه كان ينشغل وابن القيم عمر رضي الله عنه تقول فيه انه ضعيف لكن - 00:00:00

هلا اخدنا مبحث ما الاسباب؟ ما الاسباب المعينة على قيام اخر الليل لذلك منها اولا الاخلاص لله عز وجل بان تكون النية الانسان نكسب رضا الله ويتبع نبيه صلى الله عليه وسلم ما استطاع - 00:01:49

وان يفوز بجنة الاخلاص بقيام الليل لا الاخلاص في كل عمل نزام ان الانسان التوفيق من الله بقدر نية ثانيا ثانيا استحضار فضائل قيام الليل احضاره قيام الليل من ذلك ان انه سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:03

وكفى بذلك شرفا ثانيا انه افضل الصلاة بعد الفريضة. قيام الليل افضل الصلاة بعد الفريضة عن ابي هريرة رضي الله عنه ثالثا قال الله تعالى ان ناشئة الليل ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا - 00:03:47

اخر الليل يكون فيه تواطؤ بين القلب واللسان في قراءة القرآن وفي الدعاء وفي اذكار الصلاة والناس يتفاوتون في ذلك ومنها قيام الليل النظر في حال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

وكيف وكيف كان قيامه كان يقوم حتى تتفطر قدماه واحيانا يقرأ سور طويلة جدا مع انه صلى الله عليه وسلم تقبل الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر طيب في الاسباب كنا في استحضار فضائل قيام الليل سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:20

بعد الفريضة الثالث من اسباب انشراح القلب الصدر. من اسباب انشراح الصدر انشراح الصدر العيش وهذا اثر دنيوي دنيوي عاجل طيب الرابع من السادة المعين على قيام الليل مع حديث السلف - 00:06:13

معرفة السلف في ذلك من الصحابة رضي الله عنهم ومن تبعه حتى قال بعض السلف لولا الليل ما احببت الحياة ونعوذ بالله من الغفلة اه بعض الناس يتعلق بامور دنيوية - 00:07:01

يعني مثل بعض الرحلات بعض الابن تلفزيون مباريات اشياء يتعلق بها يحس فيها بالراحة مبسوط معها لا تذكرها لولا الليل ينبسط يصلي يقول بربه ونعوذ بالله ان ان تكن ذنوبنا حجبتنا عن ذلك - 00:07:44

الخامس المحافظة على اداب النوم وهذا مهم جدا ومنه النوم المبكر وجاهد نفسك وجاهد نفسك حتى تستقيم ومنها اعني من اداب النوم الوضوء قبل النوم ومنها اذكار الاذكار قبل النوم - 00:08:14

من جمع اليدين وقراءة السور الثلاث فيها مسح البدن تسبيحات ربي ورحت جنبي الى اخره من اذكار النوم موجودة بالكتب من ذلك عن ادب النوم يعني لحظة قبلها خمسة انتهينا منها السادس - 00:08:57

عدم الاسباب المعينة على قيام الليل. من ذلك كثرة الاكل والشرب حتت الاكل والشرب لانه يثقل البدن البدن ومن ذلك عدم تأخير العشاء ينبغي ان يكون العشاء قبل العشاء او قبل المغرب - 00:09:37

وان اخر ينبغي ان يأكل اللقيمات لسد نفسه الجوع يعني ظروفه لا تكثر الاكثار من الاكل يثقل الكبد ومنه ومنه ضبط المنبه الان جوالات الجوال على ننبه القول وابعد عنك بعض يقول عندي اطفيه بعده احطه فوق دولار - 00:10:30

مكان الا حتى تقوم ومن ذلك القيلولة وهي مهمة جدا قيام الليل المجاهدة مرة بعد مرة بعد مرة ترى تستقيم نفسك سنة النبي

عليه الصلاة والسلام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم - 00:11:14

وللحاضرين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله. رواه مسلم - 00:12:43

وله عنها رضي الله عنها انها سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت لا الا ان يكفي ان عنها رضي الله عنها قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي شفعته وان قيل له سبحها - 00:13:03

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هذه الاحاديث ثلاثة في مشروعية صلاة الضحى مشروعية صلاة الضحى والمراد من صلاة الضحى هي الصلاة النافلة التي تكون بعد طلوع الشمس - 00:13:25

وارتفاع نقيد رمح الى دخول وقت النهي قبل الظهر طيب وهذا الحجر ثلاثة يومين الحديث الاول فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي الضحى ما شاء الله الحديث الثاني - 00:13:49

في عائشة رضي الله عنها انه كان يصلي الضحى الا اذا جاء من سفر صلى لكن هذي الصلاة في الواقع ليست الظحى وانما هي صلاة القدوم وهي سنة مهجورة الصلاة سنة مهجورة - 00:14:27

قد ثبتت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم من قوله تم فعله في انه كان يبدأ بالمسجد. اذا قدم سفر جابر رضي الله عنه حينما قدم او صليت؟ قال لا ادخل المسجد تصلي ركعتين - 00:14:48

ده في البخاري هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام يصلي الضحى لكن جاء من سفر يصلي. ولذلك قال شيخنا رحمه الله ابن عثيمين ان الاستثناء هنا منقطع قولها الا ان تلم غيبا - 00:15:08

لان الاول في صلاة الضحى وما بعد الا هذا في صلاة القدوم هم مختلفتان واما الحديث الثاني فان عائشة عائشة رضي عنها تنفي انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:34

يصلي الضحى لكنها قالت واني لاسبحها ثم عللت ما ذكر بقية الحديث ثم على ثقالة وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:52

ليدع العمل يدعو العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس يفرض عليه عندك مولود وهو يحب ان يعمل به خجلة ان يعمل به الناس فيفرض عليهم - 00:16:18

طيب عندنا مسألة المسألة الاولى اختلف العلماء في مشروعية صلاة الضحى اختلف العلماء في مشروعية صلاة الضحى على عدة اقوال حتى اوصله بعض العلماء الى ستة وملخصها ان من العلماء من قال انها ليست في سنة - 00:16:40

ماذا جعل ابن عمر رضي الله عنهما الصحابة يقول الثاني انها سنة سنة يداوم عليها داوم عليها الا من كان له حظ من الليل انها سنة نداوم عليها الا من كان له حظ من الليل فينبغي ان يتركها احيانا - 00:17:13

ينبغي ان يتركها احيانا ابن تيمية رحمه الله القول الثالث الثالث انها سنة دائمة مطلقا سواء كان سواء كان انسان يقوم الليل وهذا اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ورحمة الله - 00:17:47

اليمن وكذلك النوم ايضا النووي سنة مؤكدة قال شيخنا رحمه الله ولو لم يكن فيها ولو لم يكن فيها الا انها تسقط الصدقة اليومية تسقط الصدقة اليومية عن الانسان يعني بذلك حديث ابي ذر رضي الله عنه - 00:18:39

يعني لذلك حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على سلامى يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة - 00:19:28

يصبح على كل سلامى وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهديدة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونحن الان بالمنكر صدقة ويجزئ عن ذلك ركعتان يرفعهما من الضحى - 00:19:46

يركعهما من الضحى. رواه مسلم على كل سلامة يعني واجد كل يوم عن اعضاء لان الله سلمها له هذا الحديث ان الله اعطاك هذه

الاعضاء صدقة تسبيحاته قراءة فاته الصلوات تكبيراته دخوله المسجد خروجه من انفاقها نفسه فقال - 00:20:26
الغالب ان المسلم يأتي بصدقة لكن يضمن يصلي ركعتين واختلف العلماء ايضا الجمع بين حديث عائشة ثانيا في مطلقة والثالث اثبت ركعتي القدوم وايسر الاقوال نأخذ من يثبت يسعد الاقوال - 00:21:11
لان فيه زيادة علم يحتمل انها تريد الدوام ويحتمل انها نسيت ويحتمل انها تنفي رؤيتها هي قولها ما رأيت ارأيت واما اثباتها فانه اخبرها من رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:21:52
اذا فلا تعارض ولله الحمد ولذلك قال النووي رحمه الله قال النووي رحمه الله هذه الاحاديث كلها متفقة هذا الاحاديث كلها متفقة لا اختلاف بينهم عند اهل التحقيق ان الضحى سنة مؤكدة - 00:22:44
انتهى كلام طيب في هذه الاحاديث فوائد منها اولا اثبات ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى ومنها انه كان يصليها اربعا وربما زاد - 00:23:21
اربعا وربما زار ومنها ان صلاة الضحى لا تقيد بعدد لا تقيم العدد لكن اقلها ومنها بيان فضيلة عائشة رضي الله عنها وذلك من اوجه الاول انها كانت مرجعا للصحابة للفتوى - 00:23:57
لقوله كقوله انها سئلت يوم تصلي الضحى مع انها نفت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصليها وهذا من فقه ولذلك عمدت قالت وان كان ليدع العمل وهو محب ان يعمل به - 00:24:46
خشية ان يعمل به الناس يفرض عليهم يدع العمل وهو حكم ان يعمل به خشية ان يعمله الناس في كتب عليهم يكتب عليهم طيب ومن الفوائض مشروعية ركعتي القدوم مشروعية ركعتي القدوم - 00:25:29
وهما ركعتان يصليهما الرجل اذا قدم من السفر في المسجد الرجل اذا قضي من السفر في المسجد وعليه هذه السنة تقيد القيدين ان للرجال دون النساء والا تكون في المسجد فلا تكون في البيت - 00:26:04
وعليه فلو وجد المسجد مغلقا وهذي من النوافل التي ينبغي ان تقيد بانها في المسجد افضل العيد اقول هل يصح ان نقول وضعية المسجد ليه طيب هو مين الفؤاد بيان رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالامة - 00:26:40
رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالامة حيث كان يدع العمل مع محبته له خشية ان يفرض على المعصية اذا عملوا به رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة - 00:27:53
هذا الحديث في افضل وقت صلاة الضحى افضل وقت صلاة الضحى المصنف رحمه الله رحمه الله رواه الترمذي العلماء قالوا ان هذا وهم منهم الترمذي يقول انما رواه مسلم وهذي من الاوهام القليلة التي وقعت في بلوغ المرارة - 00:28:44
وقع في بيته لكن اذا بلغ الماء قلنا تجد نحو الخبث قلوب المرام كتاب محرر جدا جدا جدا قل ما شئت وده من الخطأ يتفق الانسان على الصحيحين ان بلوغ المرأة الجادة - 00:29:20
واما القفز هذا ليس منهجية قد يصيب الانسان بالخل بطلب العلم وذلك انه لربما اه جدا كبر بسرعة بعض الناس ربما يعني ما يعي هذا الكلام لان الذي يسمع ان شاء الله تعالى - 00:29:48
اقول ان التفقه السنة هذا خطأ منهجية يظن والله اعلم انه لن يفلح الا ان يشاء والعلماء رحمة الله بعد البخاري تقريبا مئتين وستين الف تقريبا على كل حال الان احنا في الف واربع مئة واربعين. يعني بعد البخاري الف سنة - 00:30:29
ما عهد عن العلماء انهم يبدأون بالصيح ما ذكر في سيرة الشيخ ابن عثيمين ابن باز ان الصحيحين لكن متى ذلك بعد ان مشوا على الجار ولذلك ابن باز شيخ ابن عثيمين رحمه الله - 00:31:25
يأمران بهذه الكتب بل يأمران بالبدء بالاربعين نووية بعض الناس الان يختم القرآن ثم يقفز الصلاة جدة نحن نقول تدرج لا نقول اصبر لا لا خلص خمس اجزاء رح احط لك لا لا قرآن هذا نافذ لك - 00:32:03
لكن طلب العلم تفقه في الكتب الصغيرة. الاصول الثلاثة بينوية العمدة لعمراء شروق الصلاة العمدة في الفقه نحو الاجومية في الاصول الورقات الاصول من اصول هكذا في اصول التفسير تبدأ اصول من اصول من كتاب شيخنا - 00:32:44

مقدمة وهكذا اذا ضبطت الاصول هنا تمشي ثم تبدأ تحط السقف لذلك اللي يبدأ في الصحيحين يثقل عليه جدا دورات خلال شهر يحضرونها يخلصونها الله عز وجل يقول وقال الذين كفروا لولا نزل عليهم القرآن جملة واحدة - 00:33:21

كذلك نزل مفرقا منجما لنثبت به فؤادك وربنا ترطيبا هؤلاء يعني هذا وجهة نظر انك تحتمل صوت الخطأ ينبغي ان يوجه الناس الى هذا والان متون الشيخ القاسم جيدة جدا - 00:33:59

المستوى الاول ولا حط حط مستوى تمهيدي اذكار اذكار وضوء اذكار نوم جيدة ان الله عز وجل جعل صورا قصيرة للمبتدئين في الاسلام وكذلك لصغار السن والكبار اللي ما يستطيعون في الصورة الطويلة سبحان الله ثم - 00:34:29

القرآن ترى ما نزل صوره صار الاولى ثم الكبار لا هو ومتنوعة لكن الصحابة رضي الله عنهم بفقههم رتبوه هكذا نعود فنقول ان آآ ينبغي للانسان يدرج في طلب العلم نرجع للحديث - 00:34:59

غنزيد الارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال معنى الاوابين ايها الرجاعين من الخطأ الى الصواب ان المؤمن يخطئ لكن سؤال ما يعود ويستغفر ويندم - 00:35:22

وقول حين ترمض الفصال انفصال صغار الابل ان القاعود ولها اسنان حقة دراسة معينة وسميت فصالا بانها انفصلت عن امها يعني تقوم من من البنوك بسبب حرارة الشمس حرارة الشمس - 00:35:56

وهذا انما يكون اخر الضحى هنا تشتد الشمس طيب هذا الحديث فوائد منها اولا مشروعية صلاة الضحى ومنها ان افضل وقت النساء في الضحى هو اخر حين تشتد حرارة الشمس - 00:36:34

واخره حين تشتد حرارة الشمس طيب بالنسبة للوقت هذا الساعات يعني كم تقريبا خلاص يروح بلد في الحر قمة اللي قال ابي حنيفة متى؟ تغيب الشمس مثل هذا السؤال ما ينبغي ان يرد يا اسامة - 00:37:02

التكلف النبي عليه الصلاة والسلام يعرف في في او يعني الارض ارض طاردة على كل حال لو كان هي بلد ما في بدنه بالاخرة ومنها مدح الذين يحافظون على صلاة الضحى - 00:37:42

الاوابين ومنها مدح المؤمن مدح المؤمنين بالتوبة والرجوع الى الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة. رواه الترمذي - 00:38:16

عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فصل الضحى ثمان ركعات. رواه احمد ابان الحديثان في عدد عدد الركعات صلاة الضحى ركعات صلاة الضحى - 00:39:02

ولكن هذان لكن هذين الحديثين ضعيفان ولكن فلا معول عليهما لكن معناهما دلت عليه الاحاديث السابقة بدلت الى حدود السابقة وهو ان قبل صلاة الضحى ركعتا ويزيد المصلي ما شاء الله - 00:39:25

وقد ثبت في الصحيحين من حديث ام هاني ابي طالب انها قالت لما كان يوم الفتح انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وباعلى مكة مكة وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله - 00:40:11

رسول الله صلى الله عليه وسلم غسله فسترت عليه فاطمة رضي الله عنها بثوب ثم اخذ ثوبه ثم صلى ثمان ركعات صبحة الضحى ثم صلى ثمان ركعات سبحة الضحى بهذا - 00:41:04

الله يرزقنا العلم والعمل والله تعالى اعلم ايش عاش نفسه رضي الله عنها جعلها اثباتها ونفيها وما فيها الا في ان تعود المغرب العلماء بعض العلماء ما يبلغه الحديث. ابن عمر ظهر في عهد النبي عليه الصلاة والسلام انكرها. انها بدعة - 00:41:47

راجع رسالة رفع الملام عن الائمة الاعلى رسالة اسمها - 00:42:49